

الكلام على سلسلة سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

هذه مسألة قد عرضنا لها من قبل وهي لعل الشيخ حسام ينتبه وهي فيما يتعلق بسهل ابن معاذ ابن أنس الجهني وسهل هذا تابعي ومعاذ بن أنس الجهني على أنه صحابي - [00:00:00](#)

معاذ بن أنس الجهني على أنه صحابي نعم وهذا الاسناد قد جاء فيه عدة احاديث جاء فيه عدة احاديث وبالذات من هواية المصريين لانه كان بمصر فالذي روى عن سهل ابن معاذ انما هم المصريون وبعض الشاميين - [00:00:31](#)

ولا يعرف حديثه بالمدينة ولا بالعراق ولا بمكة نعم فهذه الترجمة اي هذا الاسناد تقدم اني لا اني اميل الى عدم صحته وفيه عدة احاديث وقد حصل مناقشات ومداخلات ومدارسات - [00:01:04](#)

بيني وبين بعض الاخوان ومنهم الشيخ فهد وقد ارسل بحثا جزاه الله خيرا بحثا مستوي فيما يتعلق بهذه السلسلة بحثا مسجلا بصوته نعم قد القاه جزاه الله خيرا وفيه مناقشات وبحث وافي. جزاه الله خيرا وبارك فيه - [00:01:40](#)

وطلب مني يعني ان ارد نعم على استفهاماته فاقول وبالله تعالى التوفيق طبعاً خرج حديث الامام احمد في المسند ومن السنن ابو داود بعض احاديثه وابو عيسى الترمذي في الجامع لعل الدكتور حسن ينتبه - [00:02:11](#)

وابن ماجة في كتابه السنن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي في سننه الكبرى وفي شعب الايمان والطحاوي في مشكل الآثار والدارمي وغيرهم والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم ممن خرج - [00:02:36](#)

احاديث سهل ابن معاذ ابن أنس عن أبيه وسهل مختلف فيه ضعفه يحيى بن معين وقواه العجلي وانا اذهب الى قول يحيى ابن معين فنذهب الى قول يحيى ابن معين - [00:03:05](#)

والحفاظ قد اختلفوا في هذه السلسلة وان لم اجد احد يعني نعم الحفاظ عفوا اختلفوا فمنهم من يرى الضعف كـ يحيى بن معين لانه ضعف سهل ابن معاذ ومنهم ابو عيسى الترمذي لم يصح شيء من احاديث هذه السلسلة - [00:03:30](#)

اما تحسين واما غرابة اما ان يقول حسن وحسن غريب او يكون غريب او نحو ذلك ومنهم النسائي لم يخرج شيئا من الاحاديث بهذه السلسلة وهذا يدل على ما قلناه من قبل وهو ان كتاب النسائي حتى الكفر الاصل فيه ماذا؟ الصحة - [00:03:56](#)

وتلاحظون الاسانيد التي تمر علينا نعم اسانيد نعم نظيفة وقوية اسانيد مشهورة وخاصة هذا الكبرى هذا الكبرى فيه اكثر من احدى عشر الف اسناد او اتناش الف اسناد نعم فهو كتاب عظيم هذا كتاب عظيم - [00:04:21](#)

نعم هذا الكتاب كتاب عظيم وانا قد يعني اردت اني استخرج الفقه الذي فيه وكلمت الشيخ محمد بن عبد الله القظيمان والان اذكر ايضا بذلك وفي الحقيقة انه يعني اذا جئت الى الطهارة هو يا ليتة يستمر لكن احيانا ما يستمر - [00:04:45](#)

في الطهارة فصل تفصيل فشل تفصيل ولا البخاري ما ما ودي اقول هالكلمة يعني في تبويبات افضل تفصيل صفة الضوء فصلها تفصيلا بالادلة. لكن ما يستمر على هذا المنهج نعم لا يعني تقدم لنا في صلاة - [00:05:08](#)

السفر ما اطلال في كتاب صلاة السفر لم يطل في ذلك المهم لم يخوض شيء بهذه السلسلة نعم فكما تقرر ان اقلبه صحيح وهو نعم كتاب علل ايضا وجرح وتعديل فيه كلام على الرواد - [00:05:34](#)

نعم وابن خزيمة وابن حبان يصحان هذه السلسلة نعم اولاً اختلف يعني اخونا الشيخ فهد فهم ان هناك غير سهل ممن روى عن معاذ

بن انس وذلك لان ابراهيم ابن ابي داوود البرلسي - 00:05:58

قال ان الشاميين قد رووا عنه وفي الحقيقة انه لم يروي عن معاذ بن انس سوى ابنه سهل كما نص على ذلك ابو الحجاج المزي في تهذيب الكمال واما قول ابو جعفر الطحاوي في كتابه المشكل وسمعت ابراهيم ابن ابي داود وهو البرلسي - 00:06:34

يقول اكثر حديث معاذ هذا الذي في ايدي الناس هو ما رواه المصريون عنه وليس في شيء من ذلك ما يدل على صحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي وجدناه مما قد دلنا على ذلك فهو ما رواه الشامي - 00:07:28

دون عنه على قلة روايته عنه ففهم بعض اخواننا ان الشاميين ايضا قد رووا مباشرة عن معاذ بن انس والصواب لا ان ابراهيمنا ابي داود لا يقصد هذا وانما يحصد ان الشاميين قد رووا عن سهل ابنة عن ابيه معاذ - 00:07:51

رووا ما يفيد صحبته صراحة لو صح الاسناد لو لعل الشيخ سالم الكندي ينتبه لو صح الاسناد نعم وهذا الحديث هو واذكر كلام ابو جعفر قبله قال ابو جعفر وسأل سائل عن معاذ المذكور. معاذ بن انس - 00:08:24

يعني الخلاف فيه متقدم او الاستشكال فيه متقدم وسأل سائل عن معاذ المذكور في احد الحديثين وهو معاذ بن انس الجهني فقال هل ثبت لكم هل ثبت له عندكم صحبة؟ يجب بها ادخال حديثه الذي رويتموه عنه - 00:08:49

في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ادخلتم فيه حديث ابي هريرة الذي الذي رويتموه عنه فيه لصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقليل له نعم - 00:09:11

قد وقفنا على صحبته له وروايته عنه. وهو ما قد حدثنا وهو ما حدثنا فهد قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الحقل وهو ابن زياد هذا شامي عن الازاعي وهو شامي - 00:09:32

قال عن اسيد ابن عبد الرحمن الخثعمي وهو شامي عن فروة ابن مجاهد. عليكم السلام. وهو شامي عن سهل ابن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق - 00:09:52

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا من قطع طريقا او ضيق منزلا فلا جهاد له ثم ساقهم من طريق ابن عياش وهو اسماعيل انا سيد ابن عبد الرحمن عن فور ابن مجاهد عن سهل ابن معاذ الجهني. ولفظه قال - 00:10:17

غزوتهم مع ابي الصائفة الصائفة يعني في وقت الصيف كان بني كان بنو امية يرسلون كتائب في فصل الصيف تقاتل الكفار غزوتهم مع ابي الطائفة في زمن عبد الملك بن مروان. فضيق الناس المنازل - 00:10:45

وقطعوا الطرق فقام ابي في الناس فقال ايها الناس اني قد غزوت مع النبي عليه الصلاة والسلام غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا - 00:11:06

له قال طحاوي فعقلنا بذلك ان لمعاذ الجهني من الصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والغزو معه ورواية عنه ما ذكرناه في هذا الحديث فيقصد هو ان هذا الحديث قد جاء من رواية الشاميين لا المصريين. فرواية المصريين ليس فيها صراحة في صحبته. وانما

فيها قال قال رسول - 00:11:38

الله صلى الله عليه وسلم. هنا فيه صراحة لو صح الاسناد اليه لكان ماذا جزما صحابي لو صح الاسناد ليلة كان جزما صحابي يقصد البرلس والطحاوي يقصدون هو هذا الحديث الذي رواه الشاميون عن سهل - 00:12:09

وليس عن معاذ بن انس نفسه وهذا مهم لان مما يدل على الصحبة يعني هذا يقول صحابي والثاني والثالث بينما معاذ لم يروي عنه سوى ابنه وابنه مختلف في صحبته - 00:12:31

ثم هذا الحديث انا استشكلت فيه انه قام فخطب الناس. معاذ والاصل خطب الناس ان ينتشر ان تنتشر هذه ماذا؟ الخطبة ولكن لم يروها الا ابنه سهل قال اخونا الشيخ فهد هذا موجود في الاحاديث الصحيحة - 00:12:52

مدى الحديث الاعمال بالنيات ان لم يروه الا القم بن وقاص الليثي عن عمر سمعه على المنبر علق ما سمع عمر على المنبر وبين الآخرين؟ نقول هذا يختلف عن ذاك - 00:13:18

هذا يختلف عن هذا لان حديث علقمة حديث صحيح مغواية يحيى بن سعيد الانصاري ثقة سبت فقيه عن محمد ابن ابراهيم التيمي

وهو ثقة مشهور. خرج له الشيخان عن علقمة بن وقاس وهو تابعي - [00:13:37](#)

فرج له الجماعة الشيخان وغيرهم وان كان ليس بالمكتب وقد نقل الاتفاق على صحة هذا الخبر. خرج الشيخان واصحاب السنن وغيرهم ممن خرج هذا الخبر نعم فهذا ليس مثل ذاك - [00:14:00](#)

فنعلم اذا ثبت الاسناد نعم. واما اذا كان المسألة فيها خلاف فيعني هذا فيه بعض الاستشكال. ثم قال هنا غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا. ولم يسمى هذه الغزوات - [00:14:20](#)

يعني هذا فيه استشكال وهذه يعني ليست ادلة وانما شيء من القبائل لو ثبت الاسناد لزال هذا الاشكال. لكن مع كون الاسناد فيه خلاف فلماذا لم يسم فلو ثبت الاسناد خلاص ما استشكلنا عدم التسمية - [00:14:42](#)

نعم ايضا من جملة الاستشكالات فيما يتعلق ايضا بهذا الحديث هو ما اشار اليه الطحاوي قبل قليل وهو انه ساقهم من اجل حديث من اجل مسألة مهمة. قال باب بيان ما اشكل علينا ممن قد روي عنه عليه السلام عليه الصلاة - [00:15:06](#)

والسلام من نهيه عن اتخاذ الدواب مجالسا ومن نهيه عن اتخاذها كراسي ثبت في الحديث الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا؟ خطب على دابته هنا يقول لا تتخذوها كراسي وقد خطب على دابة عليه الصلاة والسلام - [00:15:37](#)

قد روى الطحاوي وغيره من طريق ابن وهب قال سمعت الليث يقول حدثني سهل بن معاذ الجهني عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اركبوا هذه الدواب - [00:16:02](#)

سألته ويتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي نعم هذا الحديث يخالف الاحاديث الصحيحة التي فيها او الحديث الصحيح التي الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام خطبها على دابته وكان ذلك في الحج الاكبر - [00:16:21](#)

وفي اكثر من حديث نعم وكان ايضا في يوم عرفة وبين كان في يوم عرفة على القسوة ما نزل منها وحتى في الظاهر وحتى في خطب اه نعم حتى في خطبته - [00:16:55](#)

نعم عندما خطب عرفة في يوم عرفة نعم فهنا جلس ساعات على الدابة وايضا يعني عندما غربت الشمس وهو على دابته ذهب عليه الصلاة والسلام الى مزدلفة. وقد شق للقواء الزمام - [00:17:25](#)

واذا وجد فجوة نص يعني اوى لها نعم فهذا يخالف هذا الحديث فانا يعني انتقدت احاديث سهل ابن معاذ من جهتين جهة الاسناد وجهة المتن وهذا من جملة الاحاديث. هذا الحديث له شاهد - [00:17:53](#)

وهو الذي جوى الطحاوي الى الكلام المتقدم. قال كما قد حدثنا محمد بن سنان بن سرح قال حدثنا عبد الوهاب النجدة قال حدثنا بقية واسماعيل بن عياش قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي عمرو السيباني عن ابي مريم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي - [00:18:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغوا لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. وجعل لكم الارض فعليها - [00:18:50](#)

فاقضوا حوائجكم نعم فهذا الحديث يشهد لحديث سهل ابن معاذ عندي ان حديث ابي هريرة واسناده قوي اسناده قوي لكن لا شك ان ما في الصحيحين اصح في الاحاديث الصحيحة التي خطب والي تقدم ذكرها اصح. ولكن يعني لا شك يعني الجمع اذا امكن -

[00:19:14](#)

بها ونعمة الجمع اذا امكن فبهوى نعمت ولذا قال الخطابي وقبله الطحاوي قد جمعوا. قال الخطابي قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب على راحلته واقفا عليها - [00:19:47](#)

فدل ذلك على ان الوقوف على ظهورها اذا كان لعرب واقفا عليها هنا يعني راكبا عليها اذا كان لعرب او بلوغ وتر لا يدرك مع النزول الى الارض مباح جائز - [00:20:06](#)

وان النهي انما انصرف في ذلك الى الوقوف عليها لا لمعنى يوجبه. لكن بان يستوطنه الانسان يتخذ مقعدا فيتعب الدابة ويضر بها من غير طائل ثم قال وروى ابو داود - [00:20:30](#)

باسناد صحيح عن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح اي لا نصلي. حتى نرحل او نحل او حال يريد لا نصلي صبحه الضحى حتى نخط الريحان وكان بعض العلماء يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يعلف الدابة - [00:20:55](#)

يبدأ بها اولا نعم فبهذا يجمع ما بين حديث ابي هريرة وحديث الاحاديث التي ثبت فيها انه خطب على دابة عليه الصلاة والسلام ولكن لا شك يعني اذا لم يمكن الجمع فما في الاحاديث الصحيحة اصح - [00:21:20](#)

وبعضها في الصحيح وفيها انه جلس على الدابة ساعات عليه الصلاة والسلام ايه لكن ايضا يعني هو بقي عليها عليه الصلاة والسلام الى مغيب الشمس الى مغيب الشمس نعم والناس نعم ينظرون اليه عليه الصلاة والسلام - [00:21:43](#)

واستمر الى ان وصل الى مزدلفة وهو على دابة عليه الصلاة والسلام الا ما كان من نزوله الخفيف لقضاء الحاجة عليه الصلاة والسلام اي تقدم بس هو عليه الصلاة والسلام يعني عند السحرات وممكن ان - [00:22:18](#)

يعني الصخرات يعني هو في الاصل مكان مرتفع مكان مرتفع نعم نعم ما في الصحيح اصح ولا لا شك يعني هذه لا شك توجيهات وجمع الخطابي وايضا الطحاوي يعني كله جميل - [00:22:43](#)

لكن هذا كما تقدم منا في حديث يعني سهل بن معاذ ما تقدم المهم من جملة يعني ما انتقدته في حديث سهل ابن معاذ انه زاد في حديث من اعطى الله ومنع الله واحب لله وابغض لله فيه زيادة وانكح لله - [00:23:04](#)

لحديث من وجه اخر ما في وانكح لله كما عند ابي داود ومن جملة ايضا ما انتقدته في هذا الحديث يعني هذه ترى ليست يعني ادلة قاطعة منها يعني استغبرته وقد استغبر غيري ايضا - [00:23:35](#)

حديث ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مئة الف ضعف وفي رواية بسبع مئة الف ضعف عليكم السلام فالنفقة في سبيل الله جاء اجرها العظيم وثوابها الجزيل. قال الله عز وجل مثل الذين ينفقون في سبيل الله - [00:24:12](#)

كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء فهذا الحديث يعني استشكلته انا نعم وهو ثابت عن سهل بن معاذ من رواية خير بن نعيم الحضرمي - [00:24:58](#)

وقد رواه عن خير بن نعيم يحيى بن ايوب سعيد بن ابي ايوب بلفظ ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة ويعني لا يخفى ان العبادة التي اجرها متعدي في الاصل قد تكون اعظم من من العبادة التي اجرها ماذا - [00:25:22](#)

نعم لك خاصة نعم ايضا من جملة ما استشكلت ايضا من حديثه رحمه الله هذا الحديث ولعلكم تنتبهون اليه عن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا - [00:25:47](#)

وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع فقال لها اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدني؟ وتصومي ولا تفطري وتذكر الله تبارك وتعالى ولا تفترني حتى يرجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله قال - [00:26:23](#)

نفسى بيده لو طوقتيه ما بلغت العشر من عمله حتى يرجع هذا صحيح عن سهل ابن معاذ جاء من ثلاثة طرق عن عبد الله ابن وهب عن سعيد ابن ابي ايوب عن خير ابن نعيم عن سهل ابن معاذ عن ابيه به - [00:26:51](#)

وجه الاستشكال ليس على النساء ماذا جهاد اذا كان الله عز وجل قد عذر اولي الضرر ما هي الاية؟ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله - [00:27:18](#)

اصحاب الضرر فابن ام مكتوم معذور قد استثنى فالمرأة من باب اولى اصلا المرأة ولذا في حديث عائشة جهادكن ماذا الحج والعمرة. جهادكن الحج والعمرة وهنا يعني مهما فعلت حتى ما تبلغ معشار - [00:27:47](#)

ما بلغت العشر من عمله حتى يرجع نعم ومنها ايضا النهي عن في يوم الجمعة ايه عن الحبة قال عبد الله بن يزيد المكر قال ان هذا الحديث ليس عليه العمل. قال ان هذا الحديث - [00:28:15](#)

ليس عليه العمل نعم من جملة ما ذكره اخونا الشيخ فهد ان اه سهل ابن معاذ قد روى عنه بعض الادلة من المصريين وعندنا شيخان جليلان من اهل مصر عندنا يزيد - [00:28:41](#)

ابن ابي حبيب وهو فقيه اهل مصر في زمانه تابعي توفي عام ثمانية وعشرين ومئة وعندنا ايضا الليث بن سعد عالم مصر في زمانه

فقد ذكرا انهما قد روي عنه - [00:29:07](#)

بالنسبة لليث ابن سعد انا والله اعلم لم اقف الا على الحديث السابق لا تتخذوا هذه الدواب كراسي هذا الحديث قد جاء في رواية ابن وهب عن الليث ابن سعد قال سمعت سهل - [00:29:24](#)

وايضا تابعه غيره هواه جمع اكثر عن الليث ابن سعد فجعلوا بينهما يزيد ابن ابي حبيب جعلوا بينهما يزيد ابن ابي حبيب اما ما يتعلق برواية يزيد ابن ابي حبيب عنه فيزيد ابن ابي حبيب اذا رجعت الى لعل الشيخ احمد ام محمد ال علي ينتبه - [00:29:45](#)
اذا رجعت الى تهذيب الكمال في ترجمة يزيد ابن ابي حبيب تجد ان في شيوخه كثرة فتجد انه لم يقتصر على الرواية عن الثقات في شيوخه مجاهيل يعني منهم عبد الرحمن ابن ثعلبة - [00:30:11](#)

وهو مجهول او غيره منهم ايضا ابو بكر ابن اسحاق اخو محمد ابن اسحاق الشهرة لمن؟ لمحمد ابن اسحاق ابن يسار صاحب السيرة هو قد روى عن اخيه قال البخاري حديثه منكم - [00:30:36](#)

عن ابو بكر ابن اسحاق وهو ايضا الليث ابن سعد عن سنان ابن ابي حبيب عن سنان ابن سعد او سعد ابن اؤتلف في اسمه وهو متكلم فيه - [00:30:58](#)

فيزيد ابن ابي حبيب يروي عن ويروي عن غيرهم. ولذا في شيوخه كثرة نعم فهذا الجواب بقي اخر مسألة في هذه السلسلة وهي ان قد قد ذكر اه معاذ بن انس الجهني في الصحابة جمع - [00:31:15](#)

نعم ولم اقف على احد نفى صحبته وان كان يعني الاستشكال في صحبته قديم. ولذا الطحاوي تكلم كما تقدم فلو كان لم تثبت

صحبته ما ذكروا فاقول جوابا عن ذلك ان منهج اهل العلم - [00:31:43](#)

كل شخص وهو عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الاصل خبر يذكرون ظمن ماذا ظمن الصحابة يذكرونه ضمن الصحابة ولد مثلا ابن ابي عاصم في الوجدان والمثاني ابو نعيم في الصحابة - [00:32:03](#)

وغيرهم ما يشترطون في من يذكرونه انه صحابي ما ما يشترط صحة الاسناد اليه ما يذكرون صحة الاسناد اليه دونك الاصابة لابن حجر زاهر من ضمن الصحابة رجال ونساء الاسانيد اليهم مجاهيل غريبة ولا تصح - [00:32:23](#)

نعم مجاهيل واسانيد يعني فيها مجاهيل وفيها ضعفاء وفيها غرابة ولا تصح فهم ما يشترطون الصحة نعم عند التحقيق قد يعني يتكلمون نعم اللهم الا اذا كان مثلا هذا الراوي - [00:32:50](#)

اخطأ من روى عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت في الاسناد الاخر انه يروي عن صحابي مو هو يروي مباشرة عن الرسول عليه الصلاة والسلام. فيقولون تابعي فيقولون تابعي - [00:33:13](#)

يكون هذا خطأ هذا تابعي لكن الغالب هو ما تقدم ولذا ما يشترطون صحة الاسناد الا احيانا عند التحقيق نعم فهذا جوابي عن ذلك فيما يتعلق بهذه السلسلة. ولعله نقرأ في النسائي بعض ما تيسر - [00:33:32](#)